

**تقرير**

**بيانات القطاع الصناعي في منطقة عسير**

**إعداد:**

**مركز البحوث والمعلومات**

**غرفة أبها**

**2023م / 1444هـ**

## المقدمة:

تعد المملكة العربية السعودية فريدة بثقافتها المميزة وفرصها الاستثمارية الواعدة، بما تمتلكه من إمكانيات متميزة وما توفره من فرص غير مستغلة، وتمثل وجهةً ومقصداً للأصحاب الأفكار والمشاريع الفريدة، حيث تعد المملكة ضمن أكبر الاقتصادات العالمية وعضواً فاعلاً في مجموعة العشرين. وتمتاز المملكة بالوفرة في مواردها الطبيعية، وموقعها الجغرافي المميز الذي يحمل مكانة استراتيجية تجارياً بين القارات الثلاث. تهتم المملكة باقتصادها وازدهاره، وتهدف إلى أن تكون وجهة استثمارية جاذبة ومحفزة للاستثمار والتوسع؛ لذا خصصت وزارة تُعنى بالاستثمار من أهم مهامها تمكين المستثمرين من الوصول للفرص الاستثمارية، وتقديم التسهيلات والمرونة لهم، وغيرها من الخدمات.

تعيش المملكة في ظل رؤية 2030 عصبياً ذهبياً يوفر فرصاً استثمارية غير مسبوقة، وتسعى وزارة الاستثمار في ظل ازدياد هذه الفرص الاستثمارية إلى تمكين المستثمرين من الوصول إليها؛ إذ تحرص الوزارة عبر مقرها الرئيس ومراكزها الموزعة في أنحاء المملكة، على تقديم أكبر قدر ممكن من التسهيلات والمرونة في إجراءات التراخيص وخدمة المستثمرين، وذلك عبر توفير ممثلين من الجهات الحكومية ذات العلاقة لتخليص الإجراءات المطلوبة، إضافة إلى تقديم الدعم للمستثمرين أثناء جميع مراحل عملهم، من التأسيس حتى بدء ممارسة الأعمال. تخوض الاستثمارات الخاصة دوراً أساسياً في تحقيق رؤية المملكة 2030 ومن خلالها، تسعى المملكة لتحقيق: زيادة معدل مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي من 40% إلى 65% أيضاً وزيادة معدل مساهمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الناتج المحلي الإجمالي من 0.7% إلى 5.7%. إن ما حققته رؤية السعودية 2030 وتسعى إلى تحقيقه، هو نتيجة لتضافر الجهود بين المواطنين والقطاع الخاص والقطاع غير الربحي، والشركاء الدوليين، كما وتواصل الحكومة خلق بيئة تمكينية لجميع شركائها، للمساهمة في تحقيق طموحاتها، وتشكيل مستقبل الوطن.

## المصانع القائمة:

### أ المصانع القائمة حسب النشاط الصناعي:

يبين الجدول (1) توزيع المصانع القائمة بالمملكة حسب النشاط الصناعي حتى نهاية الربع الرابع من عام 2022 م؛ ويمكن تلخيص الجدول فيما يلي:

- استحوذ نشاط صنع منتجات المعادن اللافلزية الأخرى على العدد الأكبر من المصانع وبلغ 1,939 مصنع بنسبة 18.44% من الإجمالي، وجاء في المرتبة الثانية نشاط صنع المنتجات الغذائية بعدد 1,320 مصنع وبنسبة 12.55%، وفي المرتبة الثالثة جاء نشاط صنع منتجات المطاط واللدائن بعدد 1,316 مصنع وبنسبة 12.51%، وأما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب نشاط تجميع المياه ومعالجتها وتوصيلها بعدد 12 مصنع وبنسبة 0.11% من الإجمالي.
- بالنسبة لعدد العمالة الفعلية، فقد تواجد العدد الأكبر منهم في صنع منتجات المعادن اللافلزية الأخرى بعدد بلغ 132,272 عامل شكل نسبة 18.97% من الإجمالي، وفي المرتبة الثانية جاءت صنع المنتجات الغذائية بعدد 106,335 عامل، ثم صنع منتجات المعادن المشكلة باستثناء الآلات والمعدات ب 66,215 عامل، في حين ظل نشاط تجميع المياه ومعالجتها وتوصيلها في المرتبة الأخيرة بعدد 374 عامل فقط شكل نسبة 0.05% من الإجمالي.
- على مستوى المؤشر الثالث المهم فيما يتعلق بالمصانع القائمة وهو حجم الاستثمار، نلاحظ أن نشاطي صنع المواد الكيميائية والمنتجات الكيميائية وصنع منتجات المعادن اللافلزية الأخرى شكلا في مجموعهم نسبة 56.72% من الإجمالي بنصيب بلغ 810,519 مليون ريال فيما توزعت 618,466 مليون ريال على باقي 22 نشاط الأخرى.

الجدول (1) المصانع القائمة حسب النشاط الصناعي حتى نهاية الربع الرابع من عام 2022م

م	النشاط الصناعي	عدد المصانع	عدد العمالة الفعلية	حجم الاستثمار بالمليون
1	صنع المنتجات الغذائية	1,320	106,335	95,171
2	صنع المشروبات	296	32,408	23,640
3	صنع المنسوجات	113	8,687	6,669
4	صنع الملابس	169	11,986	1,531
5	صنع المنتجات الجلدية والمنتجات ذات الصلة	24	1,724	582
6	صنع الخشب ومنتجات الخشب والفلين, باستثناء الأثاث , صنع أصناف من القش ومواد الضفر	186	9,317	2,809
7	صنع الورق ومنتجات الورق	431	26,410	17,618
8	الطباعة واستنساخ وسائل الإعلام المسجلة	45	2,307	2,263
9	صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة	111	9,118	87,521
10	صنع المواد الكيميائية والمنتجات الكيميائية	1,020	65,457	478,151
11	صنع المنتجات الصيدلانية الأساسية والمستحضرات الصيدلانية	83	8,417	9,944
12	صنع منتجات المطاط واللدائن	1,316	65,724	77,883
13	صنع منتجات المعادن لا فلزية الأخرى	1,939	132,272	332,368
14	صنع الفلزات القاعدية	519	49,613	104,885
15	صنع منتجات المعادن المشكلة, باستثناء الآلات والمعدات	1,230	66,215	40,110
16	صنع الحواسيب والمنتجات الإلكترونية البصرية	66	4,315	3,431
17	صنع المعدات الكهربائية	341	24,003	24,052
18	صنع الآلات والمعدات غير المصنفة في موضع آخر	369	21,149	25,827
19	صنع المركبات ذات المحركات والمركبات المقطورة ونصف المقطورة	158	8,585	5,820
20	صنع معدات النقل الأخرى	16	5,153	4,101
21	صنع الأثاث	423	22,987	3,076
22	الصناعات التحويلية الأخرى	259	12,915	17,044
23	توصيل الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء	72	1,894	48,486
24	تجميع المياه ومعالجتها وتوصيلها	12	374	16,003
	<b>المجموع</b>	<b>10,518</b>	<b>697,365</b>	<b>1,428,984</b>

المصدر: المركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية، النشرة الربعية للربع الرابع من عام 2022م.

## ب المصانع القائمة حسب المنطقة الإدارية:

ب

يبين الجدول (2) توزيع المصانع القائمة بالمملكة حسب المنطقة الإدارية حتى نهاية الربع الرابع من عام 2022 م. استحوذت مناطق الرياض والشرقية ومكة المكرمة على الغالبية العظمى من عدد المصانع وعدد العمالة وحجم الاستثمار؛ فقد شكّلت في مجملها حوالي 8,510 مصنع بنسبة 80.91% من إجمالي عدد المصانع القائمة في المملكة، كما بلغ عدد العمالة الفعلية بمصانع هذه المناطق 585,605 عامل بنسبة 83.97% من الإجمالي، وعلى مستوى حجم الاستثمار فقد بلغ 1,120,381 مليون ريال شكل نسبة 78.40% من الإجمالي.

جاءت منطقة عسير بالمرتبة السادسة في الترتيب بين مناطق المملكة من حيث كل من عدد المصانع وعدد العمالة الفعلية بعدد 380 مصنع و17,927 عامل وبنسبة 3.61% و2.57% على الترتيب، ومن حيث حجم الاستثمار فقد جاءت المنطقة في المرتبة الثامنة ب 9,527 مليون ريال شكل نسبة 0.67% من إجمالي حجم الاستثمار بالمصانع القائمة بالمملكة.

الجدول (2) توزيع المصانع القائمة حسب المنطقة الإدارية حتى نهاية الربع الرابع من عام 2022 م

م	المنطقة الإدارية	عدد المصانع	عدد العمالة الفعلية*	حجم الاستثمار بالمليون
1	الرياض	4,070	247,571	313,543
2	القصيم	477	26,861	11,945
3	مكة المكرمة	2,029	153,604	205,165
4	المدينة المنورة	466	34,402	120,638
5	الشرقية	2,411	184,430	601,673
6	جازان	184	8,571	71,460
7	نجران	87	3,943	4,467
8	عسير	380	17,927	9,527
9	الباحة	49	1,604	366
10	حائل	134	8,197	7,463
11	تبوك	102	4,231	4,250
12	الحدود الشمالية	46	3,005	74,186
13	الجوف	83	3,020	4,303
	<b>المجموع</b>	<b>10,518</b>	<b>697,365</b>	<b>1,428,984</b>

المصدر: المركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية، النشرة الربعية للربع الرابع من عام 2022 م. \* تم حسابها بالاعتماد على الأرقام الواردة في التقرير السنوي لوزارة الصناعة والثروة المعدنية 2022 م " تم تجميع العمالة المرخصة في المصانع المنتجة والمصانع تحت الإنشاء وحساب نسبة كل منطقة واستخدام نفس هذه النسب في الوصول إلى عدد العمال الفعلية "

## صادرات المملكة:

يوضح الجدول (3) تطور قيمة صادرات المملكة حسب الأقسام الرئيسية خلال الفترة (الربع الأول والرابع من عام 2022م والربع الأول من عام 2023م). بلغت صادرات المملكة حوالي 367,103.78 مليون ريال خلال الربع الأول من عام 2022م ثم انخفضت لتبلغ 347,977.71 مليون ريال خلال الربع الرابع من نفس العام، ثم واصلت الانخفاض في الربع الأول من عام 2023م لتصل إلى نحو 313,549.27 مليون ريال.

الجدول (3) صادرات المملكة حسب الأقسام الرئيسية  
خلال الفترة (الربع الأول والرابع من عام 2022م والربع الأول من عام 2023م)

الربع الأول 2023	الربع الرابع 2022	الربع الأول 2022	وصف القسم	رقم القسم
القيمة (مليون ريال)				
1,645.26	1,639.08	1,387.66	الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية	1
845.76	615.06	749.13	منتجات نباتية	2
412.95	356.43	509.03	شحوم ودهون وزيتون حيوانية أو نباتية ومنتجات تفككها؛ دهون غذائية محضرة؛ شموع من أصل حيواني أو نباتي	3
2,146.04	2,249.72	1,948.16	منتجات صناعة الأغذية؛ مشروبات؛ سوائل كحولية وخل؛ تبغ وأبدال تبغ مصنعة	4
246,447.33	277,575.34	289,732.61	المنتجات المعدنية	5
21,389.15	27,178.12	26,594.42	منتجات الصناعات الكيماوية وما يتصل بها	6
16,047.91	18,251.05	23,491.65	لدائن ومصنوعاتها؛ مطاط ومصنوعاته	7
65.64	60.47	86.44	صلال وجلود خام و جلود مذبوغة وجلود بفراء ومصنوعات هذه المواد؛ أصناف عدة الحيوانات و السراجه؛ لوازم السفر؛ حقائب يدوية وأوعية مماثلة لها؛ مصنوعات من مصارين الحيوانات (عدا مصارين دودة القز)	8
138.57	133.90	142.24	خشب ومصنوعاته؛ فحم خشبي؛ فلين ومصنوعاته؛ مصنوعات من القش أو من الحلفا أو من مواد الضفر الأخر؛ أصناف صناعتي الحصر والسلال	9

641.21	677.31	649.00	عجائن من خشب أو من مواد ليفية سليولوزية آخر؛ ورق أو ورق مقوى (نفايا وفضلات) بغرض إعادة التصنيع (مسترجعة)؛ ورق وورق مقوى ومصنوعاتهم	10
669.80	668.45	703.05	مواد نسجية ومصنوعات من هذه المواد	11
34.32	36.31	31.87	أحذية، أغطية رأس، مظلات مطر، مظلات شمس، عصي مشي، عصي بمقاعد، سياط، وسياط الفروسية، أجزاء هذه الأصناف؛ ريش محضر وأصناف مصنوعة منه؛ أزهار اصطناعية؛ مصنوعات من شعر بشري	12
573.94	534.62	495.60	مصنوعات من حجر أو جص أو إسمنت أو حرير صخري (اسبستوس) أو ميكا أو من مواد مماثلة؛ مصنوعات من خزف؛ زجاج ومصنوعاته	13
2,630.65	1,612.04	1,392.51	لؤلؤ طبيعي أو مستنبت، أحجار كريمة أو شبه كريمة، معادن ثمينة، معادن عادية مكسوة بقشرة من معادن ثمينة، مصنوعات من هذه المواد؛ حلي الزينة (مقلدة)؛ نقود	14
6,895.21	6,783.53	8,058.64	معادن عادية ومصنوعاتها	15
5,432.52	4,776.10	4,461.59	آلات وأجهزة آلية؛ معدات كهربائية؛ أجزاءها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة وأجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة في الإذاعة المرئية (التلفزيون)، أجزاء ولوازم هذه الأجهزة	16
5,726.10	3,495.27	5,099.21	عربات، طائرات، بواخر، ومعدات نقل مماثلة	17
554.99	602.17	715.86	أدوات وأجهزة للبصريات أو للتصوير الفوتوغرافي أو للتصوير السينمائي أو للقياس أو للفحص والضبط الدقيق، أدوات وأجهزة للطب أو الجراحة؛ أصناف صناعة الساعات؛ أدوات موسيقية؛ أجزاء ولوازم هذه الأدوات والأجهزة	18
121.91	121.45	152.45	أسلحة وذخائر؛ أجزاءها ولوازمها	19
994.04	523.11	619.18	سلع ومنتجات متنوعة	20
135.98	88.19	83.48	تحف فنية، قطع للمجموعات وقطع أثرية	21
<b>313,549.27</b>	<b>347,977.71</b>	<b>367,103.78</b>	<b>الإجمالي</b>	

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، إحصاءات التجارة الدولية للربع الأول 2023م.

## أهم المعادن الموجودة في منطقة عسير:

تتميز منطقة عسير بتنوع البيئة الجيولوجية وتوفر العديد من الخامات المعدنية الفلزية واللافلزية، وتعمل الجهات المعنية على تشجيع الاستثمار التعدين في المنطقة، ومنح الرخص التعدينية لاستغلال الثروات المعدنية المختلفة. تتبع صخور منطقة عسير صخور الدرع العربي الذي يتكون بشكل عام من مجموعات الصخور المتطابقة البركانية الفتاتية والمتحولة وتنقسم إلى أربع مجموعات صخرية. وتتواجد رواسب الخامات المعدنية في منطقة عسير بنوعيتها:

- **خامات فلزية:** وتشمل خامات المعادن النفيسة مثل الذهب والفضة ومعادن الأساس مثل النحاس والزنك والرصاص .
- **خامات لا فلزية:** وتشمل خامات المعادن الصناعية مثل (الكاولين) واحجار الزينة (الرخام والجرانيت ومواد البناء مثل (الرمال والحصى).

## المنح الاستثمارية والدعم في مناطق التعدين:

شهد قطاع التعدين والمعادن نموًا كبيراً خلال السنوات الماضية، حيث توجد في المملكة فرصاً هائلة للنمو تماشيًا مع رؤية المملكة 2030 سواءً أكان في توفير البنى التحتية الأساسية أو في تطوير تقنيات التقنية الخضراء كالسيارات الكهربائية أو ألواح الطاقة الشمسية. إن الطلب على المعادن والمنتجات المعدنية في المملكة العربية السعودية يفوق الإنتاج المحلي، مما يعني أن عمليات التعدين المحليّة تشكل فرصة هائلة لخفض حجم الواردات. إضافة إلى ذلك، إن التحول الاقتصادي غير المسبوق الذي تشهده المملكة من شأنه أن ينمّي القطاعات الصناعية عالية الموارد: كالآلات الصناعية والمعدات الكهربائية وصناعة السيارات، مما يؤدي إلى ارتفاع الطلب على المعادن والمنتجات المعدنية.

ويسهم صندوق التنمية الصناعية السعودي في دعم قطاع التعدين:

- تمويل مشاريع التعدين لجميع أنواع المعادن وبنسبة تمويل تصل إلى 75% من تكاليف المشروع المؤهلة للتمويل.
- تمويل المرحلة النهائية من عمليات الاستكشاف التي تشمل أعمال الحفر وتجهيز المناجم.
- دعم شركات الخدمات المساندة والتي تساهم في رفع القيمة المضافة واستدامة القطاع التعديني في المملكة.

## أنشطة المصانع الأكثر أهمية في منطقة عسير:

تتمثل أهم أنشطة مصانع منطقة عسير فيما يلي:

- أنشطة صنع منتجات المعادن اللافلزية الأخرى.
- أنشطة صنع المشروبات.
- أنشطة صنع الملابس.
- أنشطة صنع منتجات المعادن المشكلة باستثناء الآلات والمعدات.
- نشاط صنع الفلزات القاعدية.

وفيما يتعلق بعدد المنشآت الصناعية بمنطقة عسير حسب النشاط فيمكن ترتيبها على النحو التالي:

- المنشآت العاملة في صناعة الملابس.
- المنشآت العاملة في صنع منتجات المعادن المشكلة (باستثناء الآلات والمعدات).
- المنشآت العاملة في إصلاح وصيانة وتركيب الآلات والمعدات.

ومن ناحية أخرى؛ تستحوذ منشآت عسير الصناعية العاملة في إصلاح وصيانة وتركيب الآلات والمعدات على أعلى نسبة تمثيل بالنسبة للمملكة بين كافة الأنشطة المتاحة في عسير، وتليها المنشآت الصناعية العاملة في صنع منتجات التبغ.